التلغراف: سيطرة الحوثيين على باب المندب قد تقلب حسابات الملاحة العالمية



نقلت صحيفة "التلغراف" عن مصدر يمني قوله إن الوضع في اليمن "تغيّر بشكل جذري للغاية"، محذرا من أن سيطرة أنصار الله اليمنية(الحوثيين) على باب المندب سيكون لها تأثير على السوق العالمية ومسارات الملاحة الدولية يفوق تأثيرها في الديناميكيات الداخلية للحرب اليمنية.

وقال المصدر إن أنصار الله كانوا يهددون حركة الملاحة في البحر الأحمر من ساحل يبعد أكثر من 60 ميلا عن المضيق، لكنهم أصبحوا الآن على بُعد نحو 10 كيلومترات منه، مضيفا أنه في حال سيطرتهم الكاملة على باب المندب فإنهم "سيغلقونه بإحكام".

وأشار إلى أن الاشتباكات لا تزال محتدمة قرب منطقة ذباب، حيث تسيطر على المنطقة مرتفعات يسميها المقاتلون "جبل ذباب"، موضحا أن السيطرة على الجبل تعني السيطرة على باب المندب؛ نظرا لإطلاله على المضيق وممر الملاحة الدولي. وأضاف أنه من مسافة تتراوح بين 10 و15 كيلومترا يمكن، باستخدام أسلحة متوسطة، إغلاق المضيق ومهاجمة السفن.

وبحسب المصدر، يسعى أنصار الله إلى أن يكونوا طرفا في أي تسوية مستقبلية بين إيران والولايات المتحدة، وهو ما دفعهم إلى تصعيد سريع وتكثيف هجماتهم بقوة قوامها نحو 10 آلاف مقاتل.

ونقلت "التلغراف" عن مصدر حكومي يمني قوله إن أنصار الله اجتاحوا مدينة المخا وشنوا حملة اعتقالات واسعة طالت مدنيين ومقاتلين على حد سواء، في محاولة لإحكام قبضتهم على المدينة.

وأضاف المصدر أن أنصار الله يطلقون تأكيدات بشأن أمان حركة الملاحة والتجارة الدولية في مضيق باب المندب لتوجيه رسالة وتجنب أي هجوم أو رد فعل دولي، لكنه اعتبر أن هذه التأكيدات غير صحيحة، وقال إنه "لا يمكن الوثوق بالحوثيين في نهاية المطاف".